فوائد التقوى وأهميتها

..... وذكر الله تعالى أيضا فائدة للتقوى: { وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا } هذه أيضا من فوائد التقوى. وقد يأمر الله تعالى بالتقوى في آيات متتابعة، أو في الآية مرتين مثل قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ } في آية واحدة أمر بالتقوى مرتين اتقوا الله مرتين دليل على أهمية تقوى الله عز وجل. وكذلك أمر بتقوى الله حق تقاته في سورة آل عمران: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ } ورد عن ابن مسعود تفسير ذلك فقال: تقوى الله حق تقاته أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر. وقال بعضهم: إن في هذه الآية قوة وشدة؛ ولأجل ذلك قال بعضهم: إن الله خففها بالآية التي في سورة التغابن: { فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ } هو تخفيف عما في هذه الآية، ولكن لا مانع من أن نقول: إن الله أمر بتقواه حق تقاته، وأن يكون ذلك بقدر المستطاع؛ لأنه لا يكلف نفسا إلا وسعها.